

كيف تشكل "الجيش السوري الجديد" وما هي أهدافه؟

france24.com/ar/20160629 سوريا-جيش-الجديد-مقاتلون-تنظيم-الدولة-الإسلامية

29 يونيو 2016

نشرت في: 29/06/2016 - 12:18

تمكن "الجيش السوري الجديد" من انتزاع السيطرة على معبر التنف الحدودي مع العراق من أيدي تنظيم "الدولة الإسلامية" أف ب/ أرشيف

نص : بوعلام غبشي

طفا بقوة خلال هذه الفترة إلى سطح الأحداث السورية فصيل عسكري يحمل اسم "الجيش السوري الجديد"، استطاع تحقيق تقدم مهم على حساب تنظيم "الدولة الإسلامية". وتمكن هذا الفصيل اليوم الأربعاء من انتزاع السيطرة على مطار عسكري على الحدود من العراق من تنظيم "الدولة الإسلامية".

إعلان

من هو "الجيش السوري الجديد"؟

فرض "الجيش السوري الجديد" نفسه على ساحة القتال السورية في المدة الأخيرة نظرا للإنجازات العسكرية التي أصبح يحققها على ميادين القتال في معاركه ضد تنظيم "الدولة الإسلامية".

وتم تشكيل "الجيش السوري الجديد" من قبل "جبهة الأصالة والتنمية"، التي يعتبر "الجيش السوري الحر" أحد مكوناتها، وعسكريين منشقين عن قوات الأسد في تشرين الأول/أكتوبر 2015.

وكان موقع "كلنا شركاء" السوري المعارض أشار إلى أن قائد هذا الفصيل العسكري هو من أبناء مدينة البوكمال في ريف دير الزور، ويدعى خزعل السرحان "أبو عبود".

وأضاف "كلنا شركاء" أن "أبو عبود" كان أحد القادة في لواء "الله أكبر" الذي كان تابعا لتجمع "أحفاد الرسول"، وتواجد في مدينة البوكمال قبل سيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية" عليها في العام 2014.

وجاء في بيان تشكيل "الجيش السوري الجديد" أن الفصيل "بمثابة نواة ولبنة للاجتماع حول مشروع سوري واحد ينكر الذات ويرفع العلم السوري، ويؤكد أن هذا الجيش لن يرفع بندقيته إلا في سبيل الله في وجه العدو المتفق عليه وهو داعش وأعدائه".

وتشير الكثير من المعطيات إلى أن عناصر "الجيش السوري الجديد" تلقوا تدريبات عسكرية نوعية في الأردن، وحصلوا على دعم من الولايات المتحدة، كما أنه لا يظهر موقفا واضحا من النظام.

مع أي طرف ينسق "الجيش السوري الجديد"؟

وأورد موقع "كلنا شركاء" معلومات تفيد بوجود تنسيق على أعلى المستويات بين "جيش سوريا الجديد" و"قوات سوريا الديمقراطية" بدعم من التحالف الدولي، بهدف مشترك وهو محاربة تنظيم "الدولة الإسلامية".

وتتشكل "قوات سوريا الديمقراطية" من ميليشيات من عرقيات مختلفة، أبرزها فصائل عربية وكردية. وتتوخى هذه القوات، وفقا لما جاء في بيان تأسيسها، بناء دولة علمانية ديمقراطية تؤمن حقوق جميع مكونات المجتمع السوري.

ما هي إنجازات "جيش سوريا الجديد" العسكرية على أرض الميدان؟

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مقاتلي "جيش سوريا الجديد" وقوات خاصة غربية تمكنوا الأربعاء من انتزاع السيطرة على مطار عسكري قريب من مدينة البوكمال الحدودية مع العراق من تنظيم "الدولة الإسلامية"، في خطوة تهدف للسيطرة على المدينة الواقعة على نهر الفرات، وعرقلة حركة الجهاديين بين البلدين.

وكان مقاتلو الفصيل تمكنوا من السيطرة على معبر التنف الحدودي مع العراق في ريف حمص بغطاء من طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

واعتبرت السيطرة على هذا المعبر ضربة قوية لتنظيم "الدولة الإسلامية" ستحول دون تمكن التنظيم من التقدم نحو الجنوب.

وأوردت رويترز نقلا عن مسؤولين أمريكيين أن "جيش سوريا الجديد" يتمركز في منطقة التنف بجنوب سوريا التي تعرضت لقصف جوي روسي مرتين هذا الشهر، وطلب الجيش الأمريكي من موسكو وقف ضرباتها على المدينة.

بوعلام غبشي